

صحيح المرأة

نقتل تحت هذا العنوان
كلما نطالع في المجلات
والجرائد الغربية عن نهضة
النساء وكلما يعود على المرأة
بالرقي والفائدة الشخصية او
المنزلية وما يساعدها على تربية
أولادها وادارة شؤون منزلها
واننا ننشر بكل ارتياح ما وردنا
من الملاحظات بشأن ما نكتبه
من حضرات الاوانس والعقائل
الفاضلات (الاخاء).

المرأة الاميركية

اذا ذكرنا المرأة الاميركية تتمثل أمام نظرها
ملكة الدولارات التي تبحت عن أساليب انفاقها في
سبيل اشراحها وعطاء تهاوتجربانا انها لا تجلس يوما
في منزلها بل انها تطوف انحاء أوروبا وتبزل في انخم
فنادق عواصمها التي تسود فيها الأبهة والمجد
والفخفة وحيث تزور معالمها الشهيرة ومسارحها ..
وأما امرأة الطبقة الوسطى الاميركية فانها بعيدة
عن تلك المظاهر الزاهية بعد المساء عن السماء بل
تعيش عيشة التعب والعمل بين جدران منزلها وهي
بهذا المعنى تتعب وتعمل أكثر من أختها الأوروبية
ثم انها خير والدة في العالم وسيدة
هادئة محتشمة فاضلة . ومن جهة



أخلاقها فأنها مبالغة للانشرائح لا تفارق الابتسامة ثغرها ، أنيسة المخضر ، لطينة المعشر ، كثيرة المشاشة والبشاشة كريمة لاتعرف ما هو البخل .

ان الحرب العظمى أبهضت كاهل المرأة الأوربية بتاعب الحياة ومطالبها بينما كانت المرأة الأميركية من وراء المحيط تنظر الى ما يجري في أوروبا كما تنظر الحوادث في مسارح السينما ولم تشعر بالحاجة طول مدة نشوب الحرب

ولكن المرأة الأميركية انتقلت مع المرأة الأوربية في دائرة الأزياء (الموضة) ومع انها على طرفي نقيض في الاخلاق والثروة والعادات فهما في مضمار الموضة فرسا رهان ورضيحا لبان تتجاريان في حلبة السباق

ثم ان المرأة الأميركية استنطعت التأثير على الحكومة فجعلتها تمنع الخمر منعاً باتاً وبذلك كسبت صحة زوجها وأولادها وجعلتهم جميعاً يقتصدون في النفقات التي كانوا ينفقونها على الخمر كما اقتصدوا في أوقامهم التي كانوا يصرفونها في الحانات وما يتبع ذلك من الفساد والموبقات .

والنساء في أميركا مولعات بالالعاب الرياضية وصرف أوقات الفراغ في ممارستها حتى ان النساء اذا تزاورن لا يتطعن الوقت بالكلام الفارغ وانتقاد معارفهن وسرمد حكايتهن بل يصرفنه في الألعاب الرياضية وهن يمرن أولادهن ويعودهم عليها وفي ذلك ما فيه من الفائدة الصحية .

وحينذا لو ان المرأة في الشرق تحذو حذو شقيقتها المرأة الاميركية في هذا السبيل النافع المفيد ويكفي ان نلقي نظرة على مجالس سيداتنا اللاتي يقضين الوقت في لعب الورق وتدخين (الشيشة) (والسجاير) أمام بناتهن وأولادهن وبذلك يكن شر قدوة لهم وسيأتي عليهن يوم يندمن فيه ولكن ماذا يفيد الندم بعد العدم .

ومن أشر العادات التي رأيناها سارية في هذه الأيام : هي اقبال الأوانس على تدخين التبغ أمام أمهاتهن وآبائهن واخوتهن وإذا انتقدتهن على ذلك قلن : هذه موضة هذه الأيام التي انتشرت فيها الحرية .

قل لي بالله أيها القاريء الكريم : أي شاب يرضى ان يتزوج فتاة تدخن

السيجارة جهراً بلا حياء ولا خجل . ألا قبَّحَ اللهُ تلك الموضة . وقاتل اللهُ أنصارها والفتنلين بها . وبعد هذا تشكرو الأوانس من قلة اقبال الشبان على الزواج وتناسين أنهم السبب في ذلك الاحجام بما يأتينه من ضروب الحرّية وانتوغل فيها . ومعلوم ان زينة الفتاة حشمتها وآدابها واعتصامها بحبل الاقتصاد والعمادات الشرقية التي كان ولا يزال يفتخر بها الشرق .

مساعدة الامهات

يهم الغربيون اهتماماً عظيماً في المحافظة على صحة الاطفال وتربيتهم لكي يقدموا للوطن شباناً وشابات أصحاء البنية يبنون عليهم صرح مستقبل البلاد فأنشأوا لذلك جمعيات كثيرة أخذت على عاتقها مساعدة الامهات الفقيرات وأهم جمعية قامت في هذه الأيام في برلين عاصمة ألمانيا تحت رئاسة الاستاذ تشيرني وهو أشهر طبيب بامراض الأطفال ورعاية البرنيسيس بسمرك وبمحافظة العاصمة وتقوم هذه الجمعية : بمساعدة الجبالى في الشهر التاسع من حملهن وفي اثناء ولادتهن وبعدها وتقدم للأمهات الفقيرات الملابس البيضاء لهن ولأطفالهن وكذلك تقدم لهن الطعام الصحي والعلاجات اللازمة وتقوم بتوليدهن مجاناً . ومن أهم أغراض هذه الجمعية النافعة اصدار النشرات المتتابعة للنساء والقام محاضرات في المحافظة على الجنين وطرق الوقاية من تعرض الواليدات للأمراض الخطرة .

المرأة المخترعة

اشتهرت السيدة روت هنري في مدينة رالي باختراعاتها العديدة حتى لقبوها بأديسون النساء وقد أحرزت من الحكومة أربعين شهادة ورساماً على اختراعاتها العديدة الخاصة في الامور المنزلية ولا سيما في عدد الخياطة (ووابورات) الغاز المستعملة لطبخ الاطعمة

أول طبيبة تركية

أول طبيبة تركية نالت شهادة الطب وفتحت عيادة لتطبيب النساء هي السيدة صوفيا سيف علي فلها تلقت دروس الطب في إحدى جامعات ألمانيا ولم تنف عند حد التطبيب بل أنها تصدر بين حين وآخر الكتب الطبية العديدة . وأصدرت مؤخراً كتاباً في علم الصحة جاء فيه : أن صحة المرأة التركية تحسن بكثير من صحة أختها المرأة الغربية ونسبت ذلك إلى ما تقوم به المرأة التركية كل يوم من الوضوء والاستحمام . وقالت أن قذارة مساكن المائلات التركية الفظيعة المشبعة بالرطوبة تسبب إصابة كثيرين من الأولاد بمرض السل

سير العلم والاجتماع

يم في هذا العام مرور مائة عام على أهم اختراع ظهر في تاريخ الانسانية وهو السكك الحديدية . ففي سنة ١٨٢٥ سارت السكة الحديدية لأول مرة بين مدينتي ستوكهولم ودارليتجتون الانكليزيتين بقوة البخار فوضعت الأساس في بناء السكك الحديدية في جميع أنحاء العالم . وكانت السكك الحديدية قبل ذلك في بلاد الانجليز نجرها الخيل وتنقل البضائع والركاب . وكانت آلتها في بدء الأمر غير وافية بالغرض المقصود منها للسرعة وعدم حصول الاخطار وفي عام ١٨٣٠ فقط أنشأوا خطاً حديدياً بين مانسستر ليفربول سارت عليه المركبات بقوة البخار سيراً مرضياً . وفي عام ١٨٨٣ أنشأوا أول خط حديدي في شوتلانديا . وفي أوروبا الوسطى أنشئت الخطوط اولا في النمسا وفرنسا . وفي عام ١٨٢٩ أنشئ أول خط حديدي في الولايات المتحدة . وفي عام ١٨٣٧ أنشئ أول خط حديدي في روسيا وفي ١٨٨٧ أنشئ أول خط حديدي في الصين

وجميع الخطوط الحديدية في انكثرا أنشأها شركات أهلية كانت متناقضة في رسومها ومختلفة في عرض الطريق وسرعة السير ولما عمت الخطوط الحديدية